

دراسة التنوع الحيوي للأصناف البرية من جنس الزعرور في المنطقة الشمالية الغربية من ريف دمشق

سمر ضميرية⁽¹⁾

المُلخَص

أجريت دراسة التنوع الحيوي لجنس الزعرور *Crataegus* في المنطقة الشمالية الغربية من ريف دمشق بين خطي عرض (33.36-33.58) شمالاً، وخطي طول (35.58-36.39) شرقاً. وشملت منطقة البحث سبعة مواقع رئيسة تضمنت 21 موقعاً فرعياً، بدءاً من الزيداني غرباً وانتهاءً ببيبرود شمالاً. وقد بينت دراسة التنوع على مستوى الجنس *Interspecific variability* أن معظم الأفراد في منطقة البحث تعود للنوع *C.azarolus* والصنف *var.aronia*، إضافة إلى كمية نادرة من الأفراد تتبع للنوع *C.monogyna*. وعلى مستوى دراسة التنوع داخل الأنواع التابعة لهذا الجنس، بينت النتائج وجود ثلاث مجموعات تصنيفية، تمتاز كل منها بصفات مورفولوجية وبيئية. وأشارت الدراسة إلى أماكن وجود هذه الأنواع وطرزها المختلفة، وإلى الارتباط بين العوامل البيئية والمتغيرات المورفولوجية.

الكلمات المفتاحية: التنوع الحيوي، جنس الزعرور، المجموعات التصنيفية، المصادر الوراثية، العوامل البيئية، المتغيرات المورفولوجية.

⁽¹⁾ مشرفة أعمال، قسم الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة، كلية الزراعة، جامعة دمشق.

Biodiversity of wild relatives of *Crataegus* in North-West region of Damascus countryside

Samar Dmairea⁽¹⁾

Abstract

Biodiversity of wild relatives of *Crataegus* were studied in North-West region of Damascus countryside located between latitudes 33.36 -33.58 N and longitudes 35.58-36.39 E including 7 sites and 21 subsites ranging from Zabadane to Alnabk. Results showed that the most of the individuals in the search area belonging to *C. azarolus* and var. *aronia* and rare individuals were found to belong to *C. monogyna*. The study on the level of intraspecific variability showed the presence of three taxonomic groups, each had been characterized with morphological and environmental qualities. The study also pointed to the where of these species and their different types are located and to the exist of correlation between environmental factors and morphological variables.

Keywords: Biodiversity, *Crataegus*, Taxagroup, Genetic resource, Environmental factors, Morphological variability.

⁽¹⁾ Assistant Teacher, Dep. Renewable Nat. Ees. and Environ. Fac. Agric., Damascus Univ.

المقدمة

تتعرض المصادر الوراثية Genetic Resources لأخطار متعددة، وقد وضع العديد من الأنواع المعروفة في بيئتنا، ولاسيما البرية منها، في قوائم الأنواع المنقرضة أو المهددة بالانقراض. وعندما يفقد نبات ما من الأراضي الجافة، يفقد إلى الأبد غالباً بسبب ندرة الأنواع والحيوانات المتأقلمة جيداً مع المناطق الأكثر جفافاً، وبالتالي فإلخسارة أفدح. لقد اندثر الغطاء النباتي في كثير من السهول والجبال التي كانت تسود فيها نظم بيئية نباتية متوازنة بسبب الرعي الجائر، والتوسع العمراني والحرائق والتصحّر واستنزاف الموارد الطبيعية، وسوء إدارة هذه الموارد، إضافة إلى تأثير التغيرات المناخية. وقد أدى ذلك بالنتيجة إلى تدهور أو اختفاء العديد من الأنواع النباتية. ولا تزال الحاجة لدراسة التنوع الحيوي الوراثي الطبيعي السوري في العديد من المناطق والمواقع السورية ذات أهمية وألوية، نظراً لقلّة الدراسات المحلية لمكونات هذا النبات الطبيعي، الذي يعد مصدراً وراثياً هاماً، إذ يمتلك خاصية جوهريّة تتمثل بتكيفه وتلاؤمه مع شروط الوسط الطبيعية السائدة. كما أن توصيف طرز بعض الأنواع النباتية الموجودة في قطننا يعد خطوة ذات أهمية في تعرف النماذج النباتية المتباينة في بيئتها الطبيعية، وفي فهم البعد البيئي وتطبيقه في أثناء زراعة الأشجار المثمرة، أو الاستثمار مباشرة عبر إدخالها برامج الزراعة البستانية بوصفها أصولاً برية يمكن التّطعيم عليها، أو اختيار أصول وراثية وإدخالها برامج التحسين الوراثي، واستنباط الأصناف التي تعطي مردوداً اقتصادياً سريعاً مباشراً عبر التقانات الحيوية.

يتبع الجنس *Crataegus* تحت الفصيلة التفاحية Pomoideae - الفصيلة الوردية Rosaceae - صف مستورات البذور Angiospermae (Townsend, 1966) ويضم نحو 100 نوع في المناطق الشمالية من العالم القديم Zohary (1972)، في حين بيّن Christensen (1992) أن الجنس يضم 1200-150 نوعاً في المناطق المعتدلة: أشجار أو شجيرات، متفرعة بشدة، شائكة عادة، أوراقها متبادلة، بسيطة، مفصصة، متساقطة. وأزهارها خنثى، وأخبيتها 1-2، ونادراً ما تكون 3-5 مع بذيرتين في كل خباء. والقلم حر، والثمرة شبه تفاحية، صغيرة، حمراء أو صفراء أو بنفسجية داكنة Davis (1972). وتعود تسمية *Crataegus* إلى الإغريقية القديمة Greek Kratos، وهي تعني القوة، مشيرة إلى قساوة الخشب. وتؤكل ثماره وتباع في الأسواق لقيمتها الغذائية، ذات المحتوى العالي من فيتامين C. وللوسائل المستخلص منها قيمة طبية بوصفها علاجاً قلبياً ومنتشطاً عاماً. لقد ورد لها نوعاً في فلورة المشرق Boissier (1872)، منها: *C.azarolus*, *C.sinaicai*, *C.oxycantha* تنتشر في سورية، ولبنان، وفلسطين، وسيناء. وذكر Post (1896) وجود 5 أنواع هي: *C.orientalis*, *C.azarolus*, *C.sinaica*, *C.oxycantha*, *C.monogyna* في كل من سورية وسيناء وفلسطين ولبنان والأردن، في حين ذكر Mouterd (1983) 3

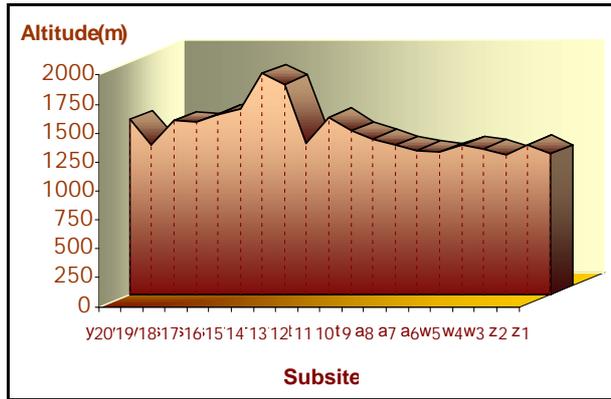
أنواع فقط هي: *C.monogyna*, *C.sinaica*, *C.azarolus*. وأشار Pabot (1956) إلى وجود نوع واحد فقط هو: *C.azarolus* في جبل العرب. ووصف Zohary (1972) في فلسطين 3 أنواع هي: *C.monogyna*, *C.aronia*, *C.azarolus*، وهي تعد عنصراً شرق متوسطي Zohary و Heyn;Heller (1980). وقد قام Christensen (1992) بمراجعة تصنيفية لـ 45 نوعاً منها: *C.orientalis*، *C.monogyna* و *C.azarolus*. ويلاحظ مرجعياً صعوبة تصنيف جنس *Crataegus*.

الأهداف

التعرف على الحالة الراهنة لجنس الزعرور البري و دراسة التنوع الحيوي للأنواع من خلال حصر الطرز الحيوية التابعة لها وتوصيفها.

مواد البحث وطرائقه

مواقع الدراسة: اختيرت 7 مواقع رئيسة في منطقة البحث بدءاً من الزبداني غرباً حتى بيبود شمالاً (الشكل 1)، تتضمن 21 موقعا فرعياً sub sites (الجدول 1)، تتبع جغرافياً لكل من: الزبداني، وسلسلة جبال لبنان الشرقية، وسلسلة القلمون الأولى (الشكل 7)، وتتبع من الناحية الزراعية مناطق الاستقرار الزراعي 2 و 3 و 4 (المكتب المركزي للإحصاء: 1999). وقد حددت المواقع بعد إجراء العديد من الجولات الميدانية والأخذ بالاعتبار للوجود النباتي، والتباين في الارتفاع، والتباعد الجغرافي، ثم إسقاطها على الخرائط الطبوغرافية الخاصة بمنطقة البحث (وزارة الدفاع أو مديرية الأراضي/ وزارة الزراعة) (1990)، وبمقاييس 1/50000 و 1/100000. وقد رافق ذلك تحديد الإحداثيات الجغرافية والارتفاع لمواقع البحث باستخدام GPS.



الشكل (1) ارتفاعات مواقع الدراسة عن مستوى سطح البحر (م)

الجدول (1) مواقع الدراسة .. الإحداثيات و الارتفاع.

الارتفاع Altitude	الإحداثيات		تحت الموقع	الموقع
	خط العرض	خط الطول	Sub Site	Site
1210	33 36 21 N	36 03 32 E	جبل الشقوفة	1
1293	33 36 10	36 03 23	جبل سعيدة	2
807	33 33 58	36 11 44	وادي درب الشام	3
1200	33 36 42	36 01 42	جبل الصاعة	4
1255	33 37 27	35 59 55	جبل قلعة الدريس	5
1284	33 38 10	35 58 49	جبل سعد السلام	6
1225	33 39 06	36 17 43	جبل مكارة	7
1240	33 39 30	36 18 47	جبل مارتقلا	8
1286	33 39 48	36 19 07	سهل مروان	9
1340	33 41 46	36 19 43	وادي مسعود	10
1410	33 42 09	36 19 58	رأس العقبة	11
1530	33 42 44	36 20 59	حرف الصير	12
1300	33 44 09	36 25 29	الوطا	13
1814	33 45 27	36 21 57	المصيطبة	14
1903	33 48 06	36 17 06	سبنا	15
1596	33 53 46	36 34 14	الصرخة a	16
1555	33 54 03	36 34 35	الصرخة b	17
1487	33 54 29	36 35 09	الصرخة c	18
1499	33 56 13	36 37 12	بيروود a	19
1283	33 57 07	36 38 06	بيروود b	20
1509	33 57 12	36 38 13	بيروود c	21

ولتوصيف الأنواع النباتية كميًا شكلت مجموعة من الاستمارات الخاصة بتوصيف العينات (الأوراق الأزهار، الثمار إضافة إلى استمارات التوصيف الميداني العام للأشجار) بحيث تمتلك كل عينة خمسة أنماط من تلك الاستمارات (4 عددية وواحدة حقلية "مورفولوجية"). وقد نظمت المتوسطات الحسابية للمتغيرات العددية بجدول Excel، ورمزت المتغيرات المورفولوجية، لتخضع بعد ذلك لفرز وفق العوامل المركبة الأساسية «ACP» Analyse en Composantes Principales. و (الجدول 2) مثال لكيفية الترميز.

الجدول (2) كيفية ترميز المتغيرات المورفولوجية والبيئية في جنس الزعرور Cra.col

المتغير المورفولوجي	طول الورقة	قطر الورقة عند بدء التفصيص	قطر الورقة عند أبعد نقطتين	دليل شكل الورقة 1	قطر الزهرة	عدد الأسدية	زاوية قاعدة الورقة	قطر المنبر	عدد الأقسام
رمز المتغير	Lle	Ldi	Ld2	Lin	Fdi	Fns	Lcb	Fda	Fny
رقم المتغير	1	2	3	4	10	11	7	13	14

المتغير البيئي	الارتفاع	الهطول	درجات الحرارة	الحرارة العظمى	PH	المادة العضوية	نسبة الكلس الفعال
رمز المتغير	ELE	Pre	Tem	Tmx	Sph	Sm	Sca
رقم المتغير	25	26	27	28	32	33	35

التحليل الإحصائي: استخدام برنامج STATITC، وطريقة ACP، من خلال رسم بياني خارطة) ثنائي الأبعاد (محور 1 و 2 ثم محور 1 و 3) مبرزة المتغيرات ومدى ارتباطها مع بعضها، وأهمية العوامل المشتركة بينها (القاضي، 2001). وتسمح الطريقة بانتظام الأفراد والمتغيرات، بحيث يفصل كل منها في خارطة (Alkadi، 1993) تسمى خارطة المتغيرات بدائرة الارتباط، بالإضافة إلى لبيانات الرقمية عن المتغير المورفولوجي. لقد حددت مجموعة من المتغيرات البيئية (المناخية والأرضية)، للكشف عما إذا كان هناك ارتباط بين عامل بيئي ما ووحدة تصنيفية. وتضمن التحليل الإحصائي للجنس 38 متغيراً عددياً منها 24 متغيراً نباتياً مورفولوجياً و 14 متغيراً بيئياً (الارتفاع، كمية الهطول، ..الخ).

النتائج والمناقشة

الحالة الراهنة والنبت المرافق: يتميز الغطاء النباتي في منطقة البحث بتنوع حيوي كبير نسبياً بفضل الطبيعة الجبلية ذات الارتفاعات المتباينة والمعارض المختلفة، إضافة للمخزون الوراثي المتأصل في المنطقة. ويميل إلى التجانس النسبي مع بعض الاختلافات الناتجة عن تباين في بعض العوامل البيئية، إذ وجد تقارباً بين وادي القرن والزيداني باتجاه عين منين، بوصفها وحدة مستمرة، ثم تقارباً بين يبرود والصرخة ورنكوس وتلفيتاً باتجاه عين منين، ففي الوحدة الأولى نلاحظ أن النبات المرافق للزعرور يشمل أنواعاً يفتقر إليها في الوحدة الثانية، كالسنديان العادي *Quercus calliprinos*، و *Quercus infectoria*، *Acer hermoneum*، *Prunus ursina*، *Pistacia atlantica*، في حين نلاحظ انتشار كل من السويد الفلسطيني *Rhamnus palaestina*، و *Prunus microcarpa*، *Pyrus syriaca*، *Cotonester. Sp*، *Rosa dumetorum* على امتداد منطقة الدراسة كلها. وينتشر اللزاب *Juniperus excelsa* في الوحدة الثانية على الارتفاعات العالية. كما يلاحظ وجود أفراد من *Pistacia atlantica* في يبرود. أما الغطاء النباتي غير الشجيري من النباتات المعمرة والحولية فهو أقل تبايناً من حيث

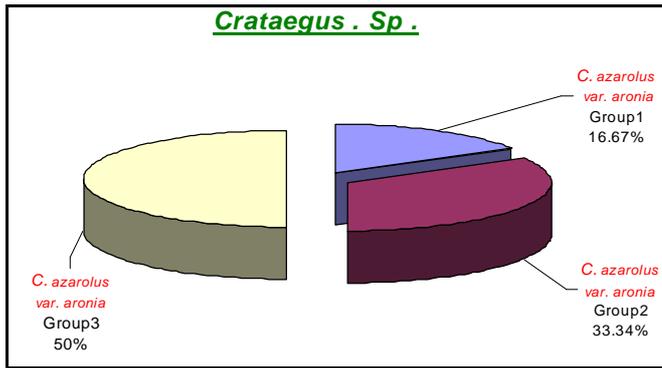
التنوع، فنلاحظ مثلاً انتشار *Asphodelus.Sp*، و *Trifolium.sp*، و *Arum.sp*، *Vinca rosa*، و *Arestologia.sp* وغيرها. فيما سوى ذلك تنتشر في منطقة البحث وبوفرة متباينة طائفة كبيرة من الأنواع النباتية المعمرة العشبية مثل الحلاب *Orchid.sp*، *Salvia.sp*، *Centaurea.sp*، *Achillea.sp*، *Euphorbia.sp*، *Thymussyriacum*، *Pyrethrum densum*، *Anthemis montana*...

ولوحظ غنى منطقة البحث إذ تضم فلورته عشرات الأنواع، وربما تجاوز المائة، مع الإشارة بشكل عام إلى تدهور الغطاء النباتي الطبيعي في الحالة الراهنة، ويتجلى ذلك بمظاهر عديدة أهمها ضعف النمو وقلّة التجدد الطبيعي وانخفاض الكثافة والتغطية النباتية، ولاسيما لأنواع الاقتصادية والرعية والقطع غير المرشد.

التنوع الحيوي النباتي لجنس الزعرور *Crataegus*:

دراسة التنوع ضمن جنس الزعرور *Crataegus*: بينت النتائج أن العينات الموجودة في منطقة البحث كافة من الصنف *C. azarolus var. aronia* (الشكل 5)، إضافة إلى وجود أفراد من النوع *C. monogyna* في الزبداني (وادي درب الشام) (الشكل 6).

دراسة التنوع ضمن الصنف *Crataegus azarolus var. aronia*: بينت دراسة (120 من الأفراد، المتغيرات 38) على المحورين (2×1) وجود ثلاثة مجموعات تصنيفية رئيسية في منطقة البحث (الشكل 2). تتضمن المجموعة الأولى *Crataegus azarolus var. aronia* وتحتل القسم السالب من المحور الأول، والمجموعة الثانية *Crataegus azarolus var. aronia* وتحتل القسم الموجب من المحور الأول، وتفصل هذه المجموعة إلى 3 تحت المجموعات التصنيفية التالية.



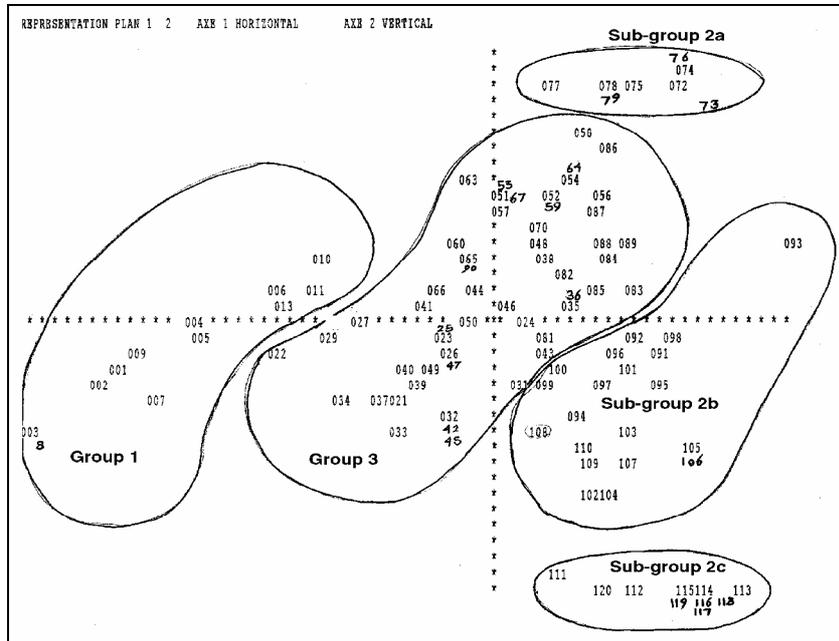
الشكل (2) عدد ونسب مجموعات النماذج النباتية التابعة للصنف *C. azarolus var. aronia* ضمن الجنس

a. تحت المجموعة الثانية وتحتل القسم الموجب من المحور الأول والثاني، و b. تحت المجموعة الثانية وتحتل القسم الموجب من المحور الأول، و c. تحت المجموعة الثانية وتحتل القسم الموجب من المحور الأول والسالب من المحور الثاني.

وتحتل المجموعة الثالثة *Crataegus azarolus var. aronia* 3 موقعاً وسطاً ما بين المجموعتين الأولى والثانية، مع الإشارة إلى أن نسبة التمثيل على المحاور هي 18.9% على المحور الأول، و15.5% على المحور الثاني، و9.3% على المحور الثالث، و7.9% على المحور الرابع. ومن هنا تكون نسبة التمثيل على المحورين 1 و2 هي النسبة الكبرى (34.4%)، وبالتالي يكون المحوران (2×1) هما الأكثر تمثيلاً للعينات. ومن ثمّ اعتمدت في فصل المجموعات التصنيفية.

المجموعة الأولى 1 *Crataegus.azarolus.var.aronia*: ينتمي إليها 20 فرداً، وتمتاز مورفولوجياً بمتوسط زاوية قاعدة الورقة 60.78°، بانحراف معياري 13.23°، وقطر الورقة عند بدء التقصص 1.12 سم بانحراف 0.32 سم، وطول الورقة 2.13 سم بانحراف 0.53 سم، وعدد بتلات الزهرة 5.03 بتلة بانحراف 0.07. وأما بيئياً فكمية الهطولات المطرية السنوية كانت بمتوسط 329.43 مم، بانحراف 85.73 مم، وملوحة التربة 2.16 ميليومز بانحراف 0.37 ميليومز، ومتوسط الحرارة العظمى 19.79°م بانحراف 1.91°م. ويتوزع أفراد المجموعة (1) كآلاتي:

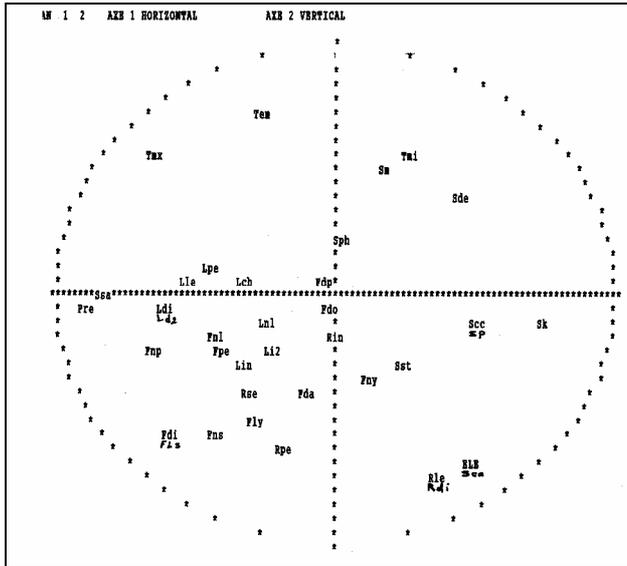
(2×1) الزبداني Z12,Z11,Z10,Z9,Z8,Z7,Z6,Z5,Z4,Z3,Z2,Z1



الشكل (3) التمثيل البياني للمحورين 2×1 ويبين المجموعات التصنيفية لجنس الزعرور /توزع الأفراد/.

المجموعة الثانية 2 Crataegus.azarolus.var. aronia: ينتمي إليها 40 فرداً، وتمتاز بمتوسط مورفولوجية الثمرة، ولا سيما طول الثمرة 0.998 سم وبانحراف 0.15 سم، وقطر الثمرة 1.9 سم وبانحراف 0.21 سم. أما بيئياً فمتوسط الحرارة الدنيا هو 7.99 م والانحراف 0.73 م، والمادة العضوية: 0.038% (فقيرة جداً) بانحراف 0.009%، وكربونات الكالسيوم 29%، بانحراف 0.15%، والكلس الفعال 3% (متوسطة)، والارتفاع عن سطح البحر 1374 م. وتتأثر تحت المجموعة الثانية (a) بالمتغيرات، كمتوسط الحرارة الدنيا، وعمق التربة، والمادة العضوية. وتتأثر تحت المجموعة الثانية (b) بالمتغيرات، ككربونات الكالسيوم، ونسبة الفوسفور، ونسبة البوتاس، في حين تتأثر تحت المجموعة الثانية (c) بمتغيرات الكلس الفعال، والارتفاع. ويتوزع أفراد تحت المجموعة (a): T71, T72, T73, T74, T75, T76, T77, T78, T79, T80 أما أفراد تحت المجموعة الثانية (b) فتتوزع في منطقة البحث التالي: R91, R92, R93, R94, R104, Rنكوس 1, R96, R97, R95, R110, R109, R108, R107, R106, R105 وأفراد تحت المجموعة الثانية (c) (R111, R112, R113, R114, R115, R116, R117, R118, R119, R120).

المجموعة الثالثة 3 Crataegus.azarolus.var. aronia: ينتمي إلى هذه المجموعة 60 فرداً فقط (2×1). وتمتاز المجموعة بمتوسط: (a) مورفولوجية الزهرة والورقة والثمرة ولا سيما: طول الأسدية (0.28 سم) بانحراف معياري 0.06 سم، وقطر الزهرة (1.25 سم) بانحراف معياري 0.17 سم، وعدد الأسدية (18.24 سداة) وبانحراف 1.25، وعدد البذور (2.54 بذرة) بانحراف 0.31، وقطر المنبر (0.06 سم) بانحراف 0.01 سم. (b) العوامل البيئية ذات التأثير الإيجابي والارتباط القوي بهذه المجموعة: رقم حموضة التربة 7.52 (قاعدية خفيفة) وبانحراف 0.083. ويتوزع أفراد المجموعة 3 في منطقة البحث (2×1): وادي القنن (W21, W22, W23, ..., W50)، عيين منيين (M51, M52, ..., M70)، تليفينا (T81, T82, ..., T90).



الشكل (4) دائرة الارتباط للمحورين 2×1 لجنس الزعرور ويبين توزع المتغيرات المورفولوجية والبيئية

تبين بنتيجة البحث أن معظم الأفراد في منطقة البحث يعود للنوع *C.azarolus*، الصنف *var.aronia*، إضافة إلى وجود أفراد تتبع النوع *C.monogyna* في الزبداني. أما على مستوى دراسة التنوع ضمن الصنف *C.azarolus var.aronia*، وهو ما لم تشر إليه الدراسات المرجعية فهناك 3 مجموعات تصنيفية، تمتاز كل منها بصفات مورفولوجية وبيئية، ويمكن القول، بإمكانية الاعتماد على المعايير الرقمية لفصل المجموعات النباتية المختلفة. ويتبين كذلك أثر عوامل البيئة في توضيح هذه المعايير من خلال مقارنة النماذج المختلفة معاً. ويتمتع النوع بمرونة بيئية مكنته من النمو والعيش في أكثر من منطقة. ويمكن الاستنتاج أيضاً أن أسباب الاختلاف بين المجموعات النباتية المفصولة على المحاور المدروسة كافية، تعود لعوامل وراثية وبيئية. وللتحقق من طبيعة النماذج المفصولة أو الوحدات التصنيفية (المجموعات النباتية) لا بد من إجراء اختبارات بيوكيميائية بما فيها اختبارات البصمة الوراثية DNA للأنواع البرية لجنس الزعرور *Crataegus.sp.*

المراجع

- القاضي، عماد. 2001. الوحدات التصنيفية وقواعد التسمية العلمية. الدورة التدريبية حول التصنيف النباتي ودوره في حماية التنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة واستثماره بشكل مستديم. أكساد المكتب المركزي للإحصاء. 1999. المجموعة الإحصائية لعام 1999، السنة الثانية والخمسون، الجمهورية العربية السورية. رئاسة مجلس الوزراء. 1999-100/1/21 س/ت.
- المؤسسة العامة للمساحة، 1990. المساحة العسكرية. وزارة الدفاع، خارطة حرم نبع الفيحة الطبوغرافية 1/100000. خارطة راشيا الطبوغرافية 1/50000، خارطة شمالي دمشق الطبوغرافية 1/100000
- عبد السلام، عادل. 1990. الأقاليم الجغرافية السورية. منشورات جامعة دمشق. كلية الآداب.
- Alkadi, I. 1993. Etud de la variabilité enzymafiques chez quelques èspecès du Genre Lathyrus thèse du doctorat, Université de Pau, France .
- Boissier, E. 1872. Flora Orientalis. Volumensecundum. Amsterdam.
- Christensen, I. K. 1992. Revision of crataeguss Sect. *Crataegus* and Nothosect Crataeguineae (Rosaceae-Maloideae) in the Old World. Systematic Botany Monographs, 35:1-199. The American Society of plant Taxonomists. University of Michigan Herbarium.
- Davis, P. 1972. Flora of Turkey and the east Aegean Islands. Vol.4. University press of Edinburgh.
- Mouterde, P. 1983. Nouvelle Flore Du liban et de la Syrie. Tom second. (Text). Dar El-Mashreq Editeurs, Beyrouth, Liban.
- Pabot, H. 1956. Natural vegetation for Syrian regions. Ministry of Agriculture. Damas, Syrie.
- Townsend, G. 1966. Flora of Iraq. Volume Two. Baghdad. Ministry of Agriculture, Republic of Iraq.
- Post, G. 1896. Flora of Syria, Palastine and Sinai. Vol 2, second edition. American University of Beirut, Beirut. Libanon.
- Zohary, M. 1972. Flora Palaestina. Vol. 2. academy of science and humanities. Jerusalem. (Text) (Platanaceae to umbelliferae).
- Zohary, M., C. C, Heyn and D. Heller. 1980. Conspectus florum orientalis, an annotated catalogue of the flora of the Middle East. The Academy of Science and Humanities. Jerusalem.

Received	2013/10/09	إيداع البحث
Accepted for Publ.	2014/02/06	قبول البحث للنشر